

مناسك (31-31) البيت العتيق | د. عمر المقبل

عمر المقبل

وبسـحان الله بـسم الله الرحمن الرحـيم يـسر موقعـ الدـكتـور عمرـ المـقبلـ انـ يـقدمـ لكمـ هـذهـ المـادـةـ وـزارـةـ الشـؤـونـ الـاسـلامـيـةـ وـالـاوـقـافـ والـدـعـوـةـ وـالـارـشـادـ بـالـمـملـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ تـقـدـمـ فـاـذـاـ قـضـيـتـ مـنـاسـكـكـمـ فـاـذـكـرـوـاـ اللهـ كـذـكـرـكـمـ - 00:00:00

اتـناـ فـيـ يـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ حـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ اـيـهـ الـكـرـامـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ تـعـالـىـ وـبـرـكـاتـهـ وـحـيـاـكـمـ اللهـ الـىـ هـذـاـ الـلـقـاءـ الـجـدـيدـ - 00:00:42

منـ سـلـسـلـةـ لـقـاءـاتـ مـنـاسـكـ هـذـهـ السـلـسـلـةـ الـتـيـ تـقـدـمـ لـكـمـ مـنـ وـزـارـةـ الشـؤـونـ الـاسـلامـيـةـ وـالـاوـقـافـ وـالـدـعـوـةـ وـالـارـشـادـ فـيـ الـمـملـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ تـرـسـلـ إـلـىـ عـمـومـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ كـلـ مـكـانـ.ـ وـنـخـصـ بـهـ حـجـاجـ بـيـتـ اللهـ الـحـرـامـ الـقـاصـدـيـنـ الـحـجـ.ـ وـالـذـيـنـ نـسـأـلـ اللهـ الـعـلـيـ الـقـدـيرـ - 00:01:36

انـ يـتـقـبـلـ مـنـهـ وـانـ يـبـلـغـهـ مـرـادـهـمـ.ـ وـضـيـفـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ الـذـيـ نـسـعـدـ بـهـ كـثـيـرـاـ هـوـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ الدـكـتـورـ عمرـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ المـقـبـلـ الـاسـتـاذـ الـمـشـارـكـ بـكـلـيـةـ الشـرـيـعـةـ وـالـدـرـاسـاتـ الـاسـلـامـيـةـ بـجـامـعـةـ الـقـصـيمـ.ـ اـبـدـاـ دـقـائـقـ الـلـقـاءـ بـالـتـرـحـيـبـ بـهـ فـحـيـاـكـمـ اللهـ الشـيـخـ عـمـرـ وـاهـلـاـ بـكـ.ـ اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ بـكـ وـبـالـاخـوـةـ الـمـشـاهـدـيـنـ وـالـمـشـاهـدـاتـ جـمـيـعـاـ - 00:01:56

اـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـتـقـبـلـ مـنـاـ وـمـنـهـمـ.ـ يـاـ رـبـ اللـهـ اـمـيـنـ.ـ اـهـ سـنـدـهـ بـاـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـمـحـاـوـرـ وـالـاسـئـلـةـ الـمـتـعـلـقـةـ زـيـارـةـ مـسـجـدـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـالـتـيـ آـآـ يـعـتـنـيـ بـهـ كـثـيـرـاـ آـآـ الـحـجـاجـ الـقـاصـدـيـنـ بـيـتـ اللهـ الـحـرـامـ وـخـاصـةـ الـاـفـاقـيـنـ الـذـيـنـ يـأـتـونـ مـنـ - 00:02:16

خـارـجـ آـآـ هـذـهـ الـبـلـادـ وـلـكـنـ قـبـلـ سـؤـالـ الشـيـخـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـاـسـئـلـةـ سـأـلـنـاـ فـيـ الـاـمـاـكـنـ الـعـامـةـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـاخـوـةـ الـذـيـنـ اـفـادـوـنـاـ بـمـاـ يـعـرـفـوـنـهـ حـولـ زـيـارـةـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ يـتـابـعـ اـرـائـهـمـ ثـمـ نـعـودـ - 00:02:36

بـحـولـ اللهـ مـنـاسـكـ زـيـارـةـ طـبـعـاـ آـآـ لـوـاحـدـ بـيـزـورـ فـيـهـ بـيـتـ رـسـوـلـ وـيـدـعـيـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـادـعـيـ اـنـ هـوـ زـارـ الرـسـوـلـ وـزـارـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ الـشـرـيفـ.ـ وـالـلـهـ هـوـ حـكـمـ زـيـارـةـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ يـعـنـيـ فـيـ حـدـيـسـ فـيـمـاـ مـعـنـاهـ عـنـ الرـسـوـلـ - 00:02:52

اـهـ لـاـ تـشـدـ الرـحـالـ الـثـلـاثـ.ـ مـسـجـدـيـ هـذـاـ وـالـمـسـجـدـ الـحـرـامـ.ـ وـالـمـسـجـدـ الـاقـصـيـ.ـ فـمـحـبـةـ يـعـنـيـ هـيـ زـيـارـةـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ مـحـبـةـ مـشـ يـعـنـيـ اـنـتـ بـتـشـدـ لـهـ الرـحـالـ الـمـحـبـةـ اـنـتـ تـزـورـهـاـ يـعـنـيـ.ـ اـهـ مـسـتـهـبـلـ.ـ سـنـةـ.ـ وـالـرـسـوـلـ قـالـ - 00:03:17

اـهـ مـاـ تـشـدـ الرـحـالـ الـاـلـثـلـاثـ.ـ اـتـمـنـيـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ.ـ فـالـاـنـسـانـ لـاـ يـجـدـ نـفـسـهـ.ـ لـاـنـهـ سـنـةـ.ـ وـالـلـهـ زـيـارـةـ الـمـسـجـدـ مـسـتـحـبـةـ وـعـلـىـ حـسـبـ الـاـسـتـطـاعـةـ يـعـنـيـ عـلـىـ حـسـبـ اـسـتـطـاعـةـ الشـخـصـ.ـ وـلـاـ يـوـجـدـ النـفـسـ الـاـنـسـانـ نـفـسـهـ فـيـ زـيـارـةـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ.ـ لـاـنـ هـذـهـ سـنـةـ - 00:03:37

وـلـاـ يـشـدـ الرـحـالـ الـاـلـثـلـاثـ.ـ هـذـاـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اـرـىـ اـنـ دـاعـيـ يـعـنـيـ اـنـ الـحـاجـ اوـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ يـأـتـيـ مـنـ خـارـجـ الـمـمـلـكـةـ يـجـهـدـ نـفـسـهـ يـرـهـقـ نـفـسـهـ فـيـ زـيـارـةـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ وـكـذـاـ.ـ يـعـنـيـ هـيـ مـسـتـحـبـةـ اـنـ اـسـتـطـاعـ الـاـنـسـانـ اـسـتـطـاعـ وـاـنـ مـاـ اـسـتـطـاعـ فـلـاـ يـكـلـفـ اللهـ نـفـسـاـ الـاـ وـسـعـهـاـ.ـ سـنـةـ سـنـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:57

اـنـ زـيـارـةـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ تـحـلـ لـكـلـ مـعـتـمـرـ اوـ حـاجـ لـلـحـدـيـثـ الـمـذـكـورـ عـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ آـآـ مـنـ حـجـ اوـ اـعـتـمـرـ وـلـمـ يـذـنـيـ لـنـ تـحـلـ لـهـ شـفـاعـتـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ حـكـمـ زـيـارـةـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ الـلـيـ هـوـ عـشـانـ آـآـ فـيـهـ رـوـحـانـيـاتـ هـنـاكـ الـصـلـاـةـ بـالـفـ صـلـاـةـ.ـ آـآـ يـرـوحـ الـاـنـسـانـ هـنـاكـ عـشـانـ يـتـوبـ يـغـسلـ زـنـوـبـهـ - 00:04:17

منـاسـكـ شـكـرـاـ لـلـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ اـهـ وـالـاخـوـةـ تـحـدـيـداـ الـذـيـنـ اـفـادـوـنـاـ بـمـجـمـوعـةـ مـنـ الـاـرـاءـ الـتـيـ هـيـ حـقـيقـةـ مـهـمـةـ جـدـاـ وـمـفـاتـحـ اـهـ عـدـدـ مـنـ

المحاور التي سيطرحها الـشيخ لكن شيخنا الكريم قبل ان اتي على - 00:04:42

آآ ارى الاخوة وعلى محاوري كذلك هناك يعني امر مهم جدا فهؤلاء القاصدين والمریدین لزيارة المصطفى صلی الله علیه وسلم لا شک ان هنالك امرا عظیما یدفعهم الى هذه الزيارة فما هو هذا - 00:05:02

الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلم وبارك على معلم الخير للناس اجمعین. نبینا واماًنا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعین اما بعد اه الدافع لزيارة هذا المسجد - 00:05:21

هو دافع عظیم ارتبط بالحب الكبير لهذا النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه الذي حبه ایمان بل لا يتم ایمان العبد الا بحبه وتقديم محبته على كل احد كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق عليه عن انس رضي الله عنه - 00:05:34

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعین الدافع كبير هو رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي انقذنا الله سبحانه وتعالی به من الضلال الى الهدی ومن الشقاوة الى السعادة - 00:05:53

وهو النبي العظیم الذي آآ لسنا شیء دون دعوته عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل في مواضع من كتابه لقد من الله على المؤمنین اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم ایاته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة وان - 00:06:10

من قبل لفی ضلال لفی ضلال مبین. وقد قال الله سبحانه وتعالی ايضا في خواتیم سورة التوبہ لقد جاءكم رسول من انفسکم عزیز عليه حريص عليکم بالمؤمنین رؤوف رحیم صلوات الله وسلامه عليه. ففظه عظیم وله في كل مسلم آآ في عنق كل مسلم - 00:06:27

منة منة الهدایة منة الدعوة الى الله عز وجل. ولكل قوم هاد. فهو هادینا عليه الصلاة والسلام باذن ربنا وانك لتهدي الى صراط مستقیم فلا يستغرب هذا الحب العظیم ولا تستغرب هذه الدوافع التي تحدو بالنفوس آآ الى الذهاب الى تلك البقاع والبطاح التي مشت عليها - 00:06:47

اقدمه عليه الصلاة والسلام اللهم صلی وسلم نحن حينما نأتي فاننا نأتي المسجد النبوي كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي اشار له الاخوة. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. فالمقصود هو البقعة - 00:07:06

اما زیارة القبر وما آآ بعدها فهي تابعة له وليس آآ مما يشد له الرحل لان الشد للرحل لا يجوز الا هذه البقع الثلاثة لانها هي المخصوصة ومما يؤید هذا او يوضحه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال هذا قبل وفاته عليه الصلاة والسلام - 00:07:19

قبل وفاته قال وهو حی فالشد للمساجد لا الى القبور ولان شد الرحل الى القبور مذنة للوقوع في المحاضر الشرعیة المعروفة اذا وصل الانسان الى هناك شرع له ان یزور قبره عليه الصلاة والسلام وقضی صاحبیه ابی بکر وعمر رضوان الله تعالى عليهمما بل شرع له ان یزور ايضا - 00:07:37

قبور الشهداء في احد یسلم عليهم ویدعو لهم. وقبور من بقی من الصحابة او من دفن من الصحابة في البقیع. عليهم جمیعا رضوان الله وسلامه وتحیاته مساکم الله خیر اه نسأله ان یرزقنا حب المصطفی واتباعه فيما وجه وامر اه المسلمين عموما نعم ولا - 00:07:57

هنا في مسألة الاتباع لما وردت النبی صلی الله علیه وسلم في مسألة الحج تحديدا وهو محل الحديث هنا. نعم آآ ومن هنا انطلق في سؤالی عن الذهاب الى المدينة او الى المسجد النبوي هل یعد عملا من اعمال الحج؟ آآ لا صلة له باعمال الحج - 00:08:17

الذهاب الى المسجد النبوي من جهة المناسک لا علاقه له بماذا؟ بالحج فمن لم یذهب الى المدينة فحججه تام تام ليس من المشاعر لكنه مشروع ویتأکد وآآ يعني اشار الاخوة الى هذا المعنی ولكن آآ يعني آآ ليس بمعنى انه مشروع ان الانسان یتساھل فيه اذا تیسر له لا بل ینبعی له ان یذهب - 00:08:34

ینبعی له ان یغتنم هذه الفرصة يعني یأتي المسجد النبوي. والحقيقة مما یشك للجهات المختصة هنا انها نظمت تفويج الحجاج للمسجد النبوي الشريف. فمن الحجاج من یذهب الى المدينة قبل الحج. ومنهم من یذهب اليها بعد الحج حتى لا یحصل هناك زحام شدید - 00:08:57

وعظيم. اه بقيت نقطة اهلها صلة بما سبق اثارها احد الاخوة في الاستطلاع. وهو انه قال اورد حديثا من حج ولم لم يزرنـي ولم يـزـنـي او قال لم يـزـنـي مـسـجـدـي لم تـحلـ له شـفـاعـتـي يوم الـقـيـامـةـ وهذاـ الحـدـيـثـ مـوـضـوـعـ منـكـرـ لـاـ يـصـحـ عـنـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ومـثـلـ ماـ يـرـدـدـهـ بـعـضـ النـاسـ منـ 00:09:17

ان من حج ولم يـزـنـي فـقـدـ جـفـانـيـ.ـ والـوـاقـعـ انـ هـذـاـ آـ حـدـيـثـ اـيـضـاـ مـكـذـوبـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ يـصـحـ آـعـنـهـ.ـ فـانـ كـمـاـ اـشـرـنـاـ سـابـقـاـ بـاـتـفـاقـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـلـحـجـ بـرـيـارـةـ الـمـسـجـدـ النـبـوـيـ فـمـنـ تـيـسـرـ لـهـ ذـلـكـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـمـنـ لـمـ يـتـيـسـرـ فـانـهـ آـيـذـهـ وـلـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ 00:09:37

لكـنـ منـ تـيـسـرـ لـهـ الـذـهـابـ فـانـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـذـهـبـ وـيـغـتـنـمـ هـذـاـ فـرـصـةـ فـانـ الـمـسـجـدـ النـبـوـيـ لـهـ فـضـائـلـ كـثـيرـةـ كـمـاـ هوـ مـعـلـومـ مـنـهـ اـنـ هـوـ الـمـسـجـدـ الـذـيـ اـسـسـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـفـسـهـ.ـ فـانـ لـمـ قـدـمـ كـمـاـ هوـ مـعـلـومـ مـنـ الـهـجـرـةـ كـانـ نـاقـتـهـ تـمـشـيـ.ـ وـكـانـ النـاسـ يـتـحـيـنـونـ اـيـنـ تـقـفـ 00:09:57

فـلـمـ اـمـرـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـبـنـاءـ الـمـسـجـدـ اـهـ اـمـرـاهـ اـنـ يـتـرـكـ الـرـاحـلـةـ فـحـيـثـ بـرـكـتـ نـاقـتـهـ فـثـمـ الـمـوـضـعـ الـذـيـ اـخـتـارـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـيـكـونـ مـسـجـداـ لـرـسـوـلـهـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ وـبـفـعـلـ بـرـكـةـ النـاقـةـ هـنـاكـ.ـ وـبـنـيـ الـمـسـجـدـ وـكـانـ حـولـ الـمـسـجـدـ بـعـضـ 00:10:17

فـاشـتـرـاـهـ النـبـيـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـمـنـهـ بـنـوـ النـجـارـ اـخـوـالـهـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـقـالـ ثـامـنـونـيـ بـحـائـطـكـمـ هـذـاـ قـالـوـاـ اللـهـ لـاـ نـطـلـبـ ثـمـنـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فـتـبـرـعـوـاـ بـهـمـ جـزـاـهـمـ اللـهـ خـيـرـاـ وـتـصـوـرـ بـرـكـةـ هـذـاـ التـبـرـعـ لـىـ مـنـ ذـلـكـ الـوقـتـ لـىـ الـيـوـمـ وـالـيـوـمـ وـهـمـ وـهـذـاـ الـمـكـانـ يـصـلـىـ فـيـهـ 00:10:35

بـنـيـ النـجـارـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ سـبـبـاـ فـيـ دـخـولـ هـذـاـ الـبـقـعـةـ لـتـكـونـ مـكـانـاـ يـصـلـيـ فـيـ الـمـسـلـمـوـنـ.ـ اـخـبـرـنـاـ اـيـضـاـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ مـيـمـونـةـ اـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ صـلـاـةـ فـيـ مـسـجـدـهـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ تـعـدـلـ الـفـ صـلـاـةـ 00:10:55

اعـدـ الـفـ صـلـاـةـ فـيـمـاـ سـوـاـهـ الـمـسـجـدـ الـكـعـبـةـ وـهـوـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ فـاـنـهـ بـمـنـهـ الـفـ كـمـاـ هوـ مـعـلـومـ آـعـنـيـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ آـ يـنـطـلـقـ الـاـنـسـانـ يـاـ اـبـاـ اـسـمـاـةـ فـيـ مـشـاعـرـ اـخـرـىـ تـخـتـلـفـ تـامـاـ.ـ قـبـلـ الـمـشـاعـرـ اـذـنـتـ لـيـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـصـلـاـةـ 00:11:11

نـعـمـ.ـ هـوـ مـسـافـرـ الـحـاجـ.ـ نـعـمـ.ـ هـلـ يـصـلـيـهـ كـامـلـةـ اـهـ تـبـعـاـ لـلـاـمـاـمـ اوـ يـحـقـ لـهـ الـجـمـعـ وـالـقـصـرـ اوـ مـاـذـاـ؟ـ الـاـفـضـلـ لـهـ.ـ اـمـاـ اـذـنـىـ خـلـفـ الـاـمـاـمـ فـلـاـ يـجـوـزـ لـلـمـأـمـمـ اـذـنـهـ يـتـمـ لـانـهـ مـعـلـومـ اـنـهـ مـنـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ 00:11:27

فـلـاـ يـجـوـزـ لـلـمـأـمـمـ اـذـنـهـ يـتـمـ لـانـهـ مـعـلـومـ اـنـهـ مـنـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ 00:11:42

اوـ لـلـصـلـوـاتـ الـتـيـ فـيـهـ رـكـوـعـ وـسـجـودـ وـالـصـوـابـ اـنـهـ تـعـمـ الـفـرـيـظـةـ وـالـنـافـلـةـ وـمـنـ النـافـلـةـ صـلـاـةـ الـجـنـازـةـ اـيـظـاـ اـيـوـةـ نـعـمـ جـمـيـلـ هـلـ هـلـ الـذاـهـبـ لـلـمـسـجـدـ النـبـوـيـ هـلـ هـنـاكـ نـيـةـ لـاـ بـدـ اـنـ يـنـوـيـ مـثـلـاـ هـلـ هـنـاكـ لـبـاسـ مـعـيـنـ لـاـبـدـ اـنـ لـيـسـ لـهـ اـيـ مـيـزةـ فـيـ هـذـهـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ اـبـداـ طـيـبـ 00:11:56

الـلـيـ كـنـتـ بـتـقـولـهـ الـمـشـاعـرـ الـتـيـ اـقـولـ لـكـ يـاـ اـبـاـ اـسـمـاـةـ يـعـنـيـ حـيـنـنـاـ يـقـرـأـ اـلـاـنـسـانـ مـثـلـاـ سـوـرـةـ الـتـوـبـةـ سـوـرـةـ الـاـحـزـابـ سـوـرـةـ الـنـورـ سـوـرـةـ الـفـتـحـ مـثـلـ هـذـهـ السـوـرـ يـقـرـأـهـ الـاـنـسـانـ وـهـوـ يـتـذـكـرـ تـنـزـلـ جـبـرـيـلـ عـلـىـ الـسـلـامـ بـهـذـهـ الـاـيـاتـ عـلـىـ قـلـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـهـ الـبـقـعـةـ اوـ قـرـيـبـاـ مـنـهـ 00:12:17

وـحـيـثـ يـتـصـوـرـ تـلـكـ الـحـجـرـاتـ الـتـيـ كـانـتـ تـطـيـفـ بـمـسـجـدـهـ الشـرـيفـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ وـيـنـظـرـ هـذـهـ خـوـخـةـ اـبـيـ بـكـرـ وـهـذـهـ الـخـوـخـةـ الـفـلـانـيـ وـهـذـاـ طـرـيـقـ الـفـلـانـيـ الـذـيـ يـؤـدـيـ لـهـ حـيـ بـنـيـ كـذـاـ وـحـيـ بـنـيـ كـذـاـ.ـ يـعـيـشـ مـشـاعـرـ اـخـرـىـ تـخـتـلـفـ تـامـاـ.ـ يـتـذـكـرـ هـنـاـ مـشـىـ اـبـوـ بـكـرـ وـهـنـاـ دـرـجـ عـمـرـ.ـ وـهـنـاـ 00:12:37

تـكـلـمـ عـثـمـانـ وـهـنـاـ تـحـرـكـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـ بـقـيـةـ الـعـشـرـةـ وـالـصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـتـذـكـرـ كـيـفـ كـانـ هـؤـلـاءـ الصـحـبةـ الـكـرـامـ الـذـيـنـ بـالـبـاءـ وـالـأـمـهـاتـ فـدـوـهـ بـالـنـفـسـ.ـ هـؤـلـاءـ النـجـباءـ مـنـ اـصـحـابـهـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ وـارـضـاهـمـ.ـ ضـحـواـ بـالـغـالـيـ وـالـنـفـيـسـ.ـ اـهـ مـنـ 00:12:57

مـنـ اـجـلـ اـبـلـاغـ هـذـهـ الشـرـيـعـةـ الـتـيـ اـنـاـ وـاـيـاـكـ الـاـنـ نـتـذـاـكـرـ شـيـئـاـ مـنـهـ نـقـلـوـهـاـ لـنـاـ سـمـعـوـهـاـ مـنـهـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـعـوـهـاـ القـوـهـاـ الـيـنـاـ جـاهـدـوـاـ

وبذلوا وضحاها وكثير منهم ضحى بنفسه فقد ماله فارق اهل فارق وطنه من اجل الدفاع عن هذا الدين الذي كان يتمثل -

00:13:17

في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بشخصه صلوات الله وسلامه عليه يعيش الانسان هنا مشاعر الترظي عنهم ومشاعر الشكر والدعاء لهم وقبل ذلك ايضا يتذكر ما كان عليه صلوات الله وسلامه عليه بابي وامي ونفسي وما املك من شظف العيش وما كان يتذكره من -

00:13:37

هذه الغرف الصغيرة التي كانت اه مأوى مبيته مأواه عليه الصلاة والسلام يبيت فيها اه كيف ان الله سبحانه وتعالى زوى عنه الدنيا وفتحت لنا فهل كان كنا خيرا منه؟ لا والله عز وجل على الدنيا كان زاهدا عليه الصلاة والسلام -

00:13:56

كان وكان يستشعر الانسان هذه المعاني تفيض نفسه بمشاعر الحب ومشاعر الاجلال والتقدير لهذا النبي الكريم الذي ينبغي ان يترجم بتطبيق عملی. باتباع السنة في الظاهر وفي الباطن. هذا ومن الترجمة التي تعبّر عن الحب ان يزور هذا -

00:14:12

القبر الشريف انت بدأت في في الاجابة عن سؤالي. ايه. وقد تحدثت عن التطبيق العملي. ما الذي ما هي الاعمال آآتنصح بها الحاج الكريم. هم. آآزائر المسجد النبوي ان يفعل في المدينة. طبعا الحرص على الصلاة في المسجد النبوي. آآ خاصة ان الحرم -

00:14:33

لا تضاعف فيه الصلاة كما في شأن الحرم المكي. فقط المضاعفة خاصة بالمسجد. اي نعم. وما كان آآدخلنا في حماه. وما كان داخلا في حماه. فيحرص على هذا لكن هل النوافل نقول فيها ما يقال في غير المدينة ان النافلة في بيته او الشقة التي يستأجرها او الغرفة اللي في الفندق افضل؟ نقول -

00:14:53

نعم النوافل في بيتك ما استطعت. وان ان تتفلت في المسجد النبوي فلا فلا اشكال. لكن النافلة في في البيت في مكة او في المدينة هي افضل. قد يقول كيف افضل؟ فنقول قالها عليه الصلاة والسلام وهو في المدينة وكان يفعل ذلك هو بنفسه صلوات الله وسلامه عليه فكان يتتفل في -

00:15:13

في عامة نوافله عامة نوافله يتتفل في البيت ولا يتتفل في المسجد فالقصد تتفلت في المسجد تتفلت في الفندق في الشقة الامر فيه النافلة في البيت هي افضل هي افضل -

00:15:31

بعد ذلك يعني هذا فيما يتعلق بالمدينة من احب ان يذهب الى شهداء احد وهذا ليس بلازم لكن من احب ان يذهب ويسلم ويترضى عليهم ويدعوا لهم فهذا حسن وطيب ايضا. والبقية وكذلك البقى ايضا لكن يحذر الانسان اه من اه الوقوع في المحاذير الشرعية -

00:15:45

التي يقع فيها وللاسف بعض الحجاج من الاستغاثة بالموتى والقاء الاوراق او القاء الخرق والشكاوی. هؤلاء اموات رضي الله عنهم وارضاهم. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يرشد امته وهو حي انه اذا حسبكم امر تعالوا الى قبرى والقووا شيئا او لا تلقوا شيئا بل انما جاء النبي عليه الصلاة والسلام وبقية -

00:16:05

لتقرير هذه القاعدة ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. جاءت الرسل وعلى رأسهم نبينا عليه الصلاة والسلام تقرير قضية التوحيد والتعلق بالله سبحانه وتعالى في حوائجنا وفي نوابئنا. فهؤلاء اموات لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا.

جميل. فيزور اه ايضا من الامور التي تستحب ونسيت ان اشير اليها. زيارتكم قبر النبي -

00:16:25

عليه الصلاة والسلام ولكن يزوره بادب ولا يرفع صوتا ولا آآيتكلم بما لا يجوز. فاذا كان هذا مع الصحابة فمع النبي صلى الله عليه وسلم من باب اولى. فلا يدعو النبي عليه الصلاة والسلام -

00:16:45

ولا يستغث به الدعاء والاستغاثة كلها محض حق الله عز وجل. ورأيت بعض الزائرين يسيء الادب ايضا في موضوع الزيارة فيستدبر القبر ويستقبل القبلة لا السنة في زيارة اي قبر النبي عليه الصلاة والسلام او قبر غيره ان تستقبله هو وهنا في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم اذا -

00:16:58

اردت ان تزوره او تسلم عليه اما ان تسلم وانت تمضي هكذا في طريقك كما هو تفويج اي نعم. الزوار او ان تستقبل القبر لتسليم عليه

لا لدعوه لاني بعض الناس وللاسف يرفع يديه وسمعت عبارات شركة قد يقول قائل يدعوه له اقول نعم اذا دعوت له جزاك الله خيرا
لكن ان تدعوه هذا هو الشرك بعين الذي - 00:17:18

ترك منه هو صلي الله عليه وسلم وقال لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. فتقول
السلام عليك يا رسول الله. نشهد انك بلغت الرسالة اديت الامانة - 00:17:38

الامة اه جزاك الله عنا خير الجزاء. تتقدم الى ابي بكر السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا عمر ثم تنصرف كما كان يفعل اصحاب النبي
عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم في دقيقة واحدة - 00:17:48

الان جزاك الله خير في الحلقات الماضية تحدثت عن جميع او اغلب اعمال الحاج ووصلت الى الختام ووداع الاراضي المقدسة. الحاج
الان سيعود الى بلده سيدخل الى اه حيه الى بيته عمله - 00:17:58

ما الذي يفترض ان يعود به في دقيقة واحدة؟ يعني اقول آآ يعني حقيقة آآ من الغبن العظيم ان تكون حياتك ايها الحاج قبل الحج
هي كما هي بعد الحج ينبغي ان تكون افضل واعظم آآ قربا من الله واعظم قربا من السنة - 00:18:16

والثاني واؤكد عليه الله الله بخلاص القول والعمل. لست بحاجة ان تفشي للناس انك بكيت في اليوم الفلاني. وان عينك دمعت في
الموضع الفلاني انك ختمت القرآن وانك تصدقت وفعلت. اجعل لك اعمالا تدخرها اذا لقيت الله سبحانه وتعالى بها. ترجو نفعها
وذخرها. واياكم - 00:18:31

انت تتطاول على الناس بلقب الحاج او كذا او ترفع رأسك بهذا فقد حج البيت غيرك ملايين. العبرة بالقبول وهذا آآ تسأل الله
سبحانه وتعالى ايه ولا تفخر به الناس بل قل علنا ونسأله ان يتقبل منا ترجمة الله سبحانه وتعالى ان يتقبل وان يجعلك
بعد الحج خيرا منك قبل - 00:18:51

جزاكم الله خيرا آآ دكتور عمر على ما تفضلتم به في جميع هذه الحلقات ونسأله ان نشكر الله جل وعلا الذي وفقنا بالجلوس
والاستماع للتحصيل العلمي هذا الجميل الذي لقيناه شكر لكم واياكم آآ شكر لفضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل الاستاذ
المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية - 00:19:11

جامعة القصيم على اه بقائه معنا في اه هذه السلسلة من حلقات مناسك وعلى ما تفضل به من بيان وتوضيح وتفصيل وتعليم لجميع
المسلمين وكذلك للقادرين للحج آآ على وجه التحديد - 00:19:31

هؤلاء القاصدون لبيت الله الحرام مرحبا بهم هم آآ مسلمون آآ اخوة لنا احباب لنا آآ اتحدث بصفتي احد الافراد آآ ابناء المملكة العربية
السعودية آآ ولا اتحدث باسمهم جميعا وان كنت اعلم انهم جميعا يرجون بهؤلاء الحجاج - 00:19:46

ويتمون خدمتهم ويترفون كذلك استقبالهم وبخدمتهم وبتوديعهم بعد ذلك. وان ييسرها لهم كل صعب باذن الله تعالى في رحلتهم
الميمونة هذه رحلتهم الشريفة رحلة العمر رحلة الحج التي نسأل الله العلي القدير ان يعودوا منها وقد غفرت ذنوبهم وان يكونوا قد
عادوا - 00:20:05

من ذنوبهم كما ولدتهم امهاتهم. ثم شكر من وزارة الشؤون الاسلامية والادعية والارشاد لكل المتعاونين معها لكل دعاتها وكل
المتواصليين معها وهي آآ تعمل ضمن منظومة كبيرة في هذا البلد لتقديم الخدمة الازمة التعليم - 00:20:25

والارشاد اللازمين لجميع القادمين الى آآ هذه الاراضي المقدسة من خلال المنافذ الجوية والبحرية والبرية وكذلك من خلال دعاتها
المنتشرين في الاراضي المقدسة نسأل الله ان يكلل هذه الجهود كلها بالقبول وبالنجاح باذنه جل وعلا - 00:20:45

استودعكم الله ايها الكرام ونلتقي باذن الله تعالى في مواسم الخير والايام والطاعة. السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته عليكم
السلام فادا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم اباكم ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا - 00:21:05

يا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:21:58